

## 11 - شرح صحيح الكلم الطيب الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى في دعاء الركوع والقيام منه والسجود والجلوس بين السجدتين. عن حذيفة رضي الله عنه انه سمع النبي - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم يقول اذا رکع سبحان ربی العظیم ثلث مرات وادا سجد قال سبحان ربی الاعلی ثلث بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على امام المرسلین نبینا محمد - 00:00:30

وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فلا يزال المصنف رحمه الله تتكلم او يورد النصوص المتعلقة بالاذكار المتعلقة بالصلوة فعقد هذا العنوان في دعاء الركوع والقيام منه والسجود والجلسة بين السجدتين - 00:00:50

وهذه احوال المصلي في صلاته له احوال اربع اما ان يكون قائما او راكعا او ساجدا او جالسا احوال اربع في الصلاة وكل حالة من هذه الحالات اذكارها المخصوصة المتعلقة بها - 00:01:20

اورد اول ما اورد حديث حذيفة رضي الله عنه انه سمع النبي صلی الله علیہ وسلم يقول اذا رکع اي حال رکوعه سبحان ربی العظیم ثلث مرات وادا سجد قال سبحان ربی الاعلی ثلث مرات - 00:01:46

فهو صلوات الله والسلام عليه في السجود والركوع يسبح الله وتسبیح الله تبارک وتعالی هو تنزیهه عما لا يليق به من الناقص والعيوب وعن مماثلة المخلوقین لكنه بالركوع قال سبحان ربی العظیم. سبحان ربی العظیم - 00:02:09

والركوع حالة تطامن وانخفاض تناسب في هذه الحالة ان يذكر عظمة الله جل وعلا ان يذكر عظمة الله في الركوع قال سبحان ربی العظیم ويکررها وفي السجود حينما يضع المسلم جبهته ساجدا لله تبارک وتعالی - 00:02:37

منكسرًا متذللا واضعا جبهته على الارض يذكر علو الله يذكر علو الله تبارک وتعالی على خلقه. وانه عز وجل العلي على خلقه فيقول سبحان ربی الاعلی في الرکوع العظیم وفي السجود الاعلی - 00:03:06

نعم وفي حديث علي رضي الله عنه عن صلاة رسول الله صلی الله علیہ وسلم وادا رکع يقول في رکوعه اللهم لك رکعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي - 00:03:34

وادا رفع رأسه من الرکوع يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السماءات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وادا سجد يقول في سجوده اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصورة - 00:03:52

وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وفيه ذكر لما كان يقوله صلی الله علیہ وسلم في الرکوع - 00:04:12

وعند الرفع منه وفي السجود قال اذا رکع كان صلی الله علیہ وسلم اذا رکع يقول في رکوعه اللهم لك رکعت اللهم لك اي ان هذا الانحفاظ الميل الذي هو الرکوع لله تبارک وتعالی وحده لا شريك له - 00:04:33

الاسلوب هنا لك رکعت فيه حصر لان تقديم المعمول على العامل يفيد الحصر. فقوله لك رکعت اي لك وحدك دون من سواك رکوعي لك لا شريك لك لا شريك لك في الرکوع كما انه تبارک وتعالی لا شريك له في اي طاعة - 00:05:04

فهذا فيه الاخلاص فيه الاخلاص لله تبارک وتعالی بالرکوع اللهم لك رکعت وبك امنت وبا ايمان هو الاقرار. والتصديق الجازم والاذعان بك امنت امنت بك وبكل ما امرتني ان اؤمن به - 00:05:26

من اصول الايمان فهذا فيه الايمان وصحة اعتقاد القلب بالايمان بالله عز وجل وبما امر تبارك وتعالى عباده بالايمان به بك امنت  
وكذلك الاسلوب هنا للحصى بك امنت قال ولك اسلمت - 00:05:54

ولك اسلمت والاسلام هو الاستسلام لله تبارك وتعالى والانقياد له هذا معنى قوله ولك اسلمت اي انقذت وخضعت وامتنلت واطاعت كل هذه المعاني تدخل تحت قوله لك اسلمت وهنا ذكر عليه الصلاة والسلام الايمان والاسلام. ذكر الايمان والاسلام. قال في الايمان بك امنت - 00:06:20

وقال في الاسلام لك اسلمت والايامن والاسلام اذا اجتمعا معا في نص واحد اذا ذكرها معا فان الاسلام فان الايمان المراد به الاعتقاد الباطن والاسلام العمل الظاهر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:51

قد بين ذلك في حديث جبريل لما سأله جبريل عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وان تؤمن بالقدر خيره وشره. وكل هذا اعتقاد باطن ولما سأله عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان - 00:07:20

تحجج ببيت الله الحرام وهذا عمل ظاهر اعمال ظاهرة وعلى هذا يقول اهل العلم الاسلام والايامن اذا اجتمعا يعني اذا ذكرها في نص واحد يكون المراد بالايامن الاعتقاد الباطن ويكون المراد بالاسلام العمل الظاهر - 00:07:49  
مثلا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنائز اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام. ومن توفيته فتوفه على الايمان  
ذكر عند الوفاة الايمان وحال الحياة الاسلام - 00:08:13

قال اهل العلم بن اذا كان الانسان حي عنده فرصة ليعمل يصلي يصوم يتصدق لكن اذا كان ادركته الوفاة ليس امامه فرصة للعمل  
وانما الاعتقاد الصحيح والايامن الباطن السليم فإذا الاسلام والايامن اذا ذكرها معا يكون الاسلام - 00:08:31  
للعمل الصالح ويكون الايمان للاعتقاد الباطن. لكن اذا ذكر الايمان وحده شمل الاسلام واذا ذكر الاسلام وحده شمل الايمان وعلى هذا يقول اهل العلم عن الايمان والاسلام يقولون اذا اجتمعا افترقا. واذا افترقا اجتمعا - 00:08:54

فاما اجتمع في الذكر ذكر معا في مكان واحد افترقا في المعنى او اذا افترقا في الذكر اجتمعا في المعنى صار كل واحد منها يدل عليه ما يدل عليه الاسم الآخر - 00:09:18

فالحديث فيه فائدة فيما يتعلق بالفرق بين الاسلام والايامن حيث قال في الايمان بك وفي الاسلام لك اه خشع لك سمعي وبصري  
ومخي وعظيمي وعصبي اي ان هذه الاعضاء والحواس التي في خشعت لك يا رب - 00:09:36  
الخشوع فيه السكون والخضوع والتذلل والانكسار خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظيمي وعصبي. اي ان هذه الاعضاء خاشعة اي ان هذه خاشعة لك منكسرة بين يديك بذل وخضوع وانكسار وعندما يصلى الانسان يجاهد نفسه على الخشوع - 00:10:07  
وعندما يأتي بمثل هذا الذكر يأتي به وعنده خشوع في صلاته وتذلل وانكسار بين يدي الله تبارك وتعالى وخضوع له سبحانه قال اذا رفع رأسه من الركوع يقول سمع الله لمن حمه - 00:10:43

ومعنى سمع الله لمن حمه اي استجابة ومنه قوله تعالى ان ربى لسميع الدعاء اي مجتبه يجيب الدعاء فسمع هنا السمع هنا سمع الاجابة. السمع المراد به سمع الاجابة. فقوله سمع الله لمن حمه - 00:11:04

اي استجابة الله اه للحامد له استجابة الله للذي يحمد الله فالذي يحمد الله عز وجل الحمد ابلغ الدعاء فالله عز وجل يستجيب للحامد يستجيب له وهذا معنى قوله سمع الله لمن حمه اي استجابة للذي يحمده والرا�� - 00:11:26  
والرافع من الركوع حامد لله تبارك وتعالى مثن عليه اه عز وجل بما هو اهله قال سمع الله لمن حمه ربنا ولك الحمد ربنا وملء السموات وملء الارض - 00:11:56

وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وهذا يسميه اهل العلم الذكر المضاعف كما سبق ان مر معنا في التسبيح الذي يقال في طرفي في اول النهار سبحانه الله وبحمده عدد خلقه - 00:12:21  
ذاك من التسبيح المضاعف وهذا حمد مظاعف ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت وملء ما شئت

من شيء بعد فهذا مضاعف هذا مضاعف تقوله مرة - 00:12:41

واحدة بهذه الصيغة لكنه مضاعف. مضاعفة عظيمة جدا. تأمل هذه المضاعفة. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما يعني حمدا يملأ هذا الكون بما فيه من سماوات وارض وما فيه من عمار وسكان حمدا يملأ السماوات ويملأ الارض - 00:13:01

ويملاً ما بينهما يعني يملأ الاشياء المخلوقة الموجودة ثم قال وملئ ما شئت من شيء بعد اي ويملأ كذلك الشيء الذي ستوجده بعد الشيء الذي ستوجده وتخلقه بعد فحمدنا يملأ السماوات ويملأ الارض ويملأ ما بينهما وهذا شيء موجود - 00:13:29

وكذلك حمدا يملأ ما يوجده الله تبارك وتعالى من الاشياء بعد ذلك فانظر الى هذا التضعيف ما اكثره وما يعني اوسعه حمدا يملأ السماوات ويملأ الارض ويملأ ما بينهما ويملأ كذلك - 00:13:56

الاشيء التي آآ يوجدها الله تبارك وتعالى بعد ذلك مما هي ليست موجودة فاذا هو ذكر مضاعف حمد مضاعف لله تبارك وتعالى قال واذا سجد يقول في سجوده اللهم لك سجدت اللهم لك سجدت - 00:14:23

لك سجودي والسجود هو نزول الانسان ووضعه جبهته ويديه وكفه على الارض متذللا خاضعا بهذه بهذا التذلل العظيم والانكسار بين يدي الله تبارك وتعالى يضع جبهته ووجهه الذي هو اشرف اعضاء بدنه يضعه على الارض - 00:14:52

تدللا لله وانكسارا بين يدي الله تبارك وتعالى رأيت رجلا في دولة من الدول اسلم وذكر السبب اسلامه سبب الاسلام. يقول سبب اسلامه انه رأى مسلمين ساجدين لاول مرة رأهم ساجدين يصلون وهم سجود آآ - 00:15:24

وجه كل واحد منهم وضعه على الارض. يقول فقلت في نفسي اشرف شيء في الانسان وجهه وجبهته ولا يمكن ان يضع هذا الشريف فالارض الا لمستحق يقول قلت ما يمكن ان يضع هذا الشريف العظيم الذي هو اشرف في في الارض الا لمستحق. فاخذت اسأل من هذا الذي - 00:15:49

يضعون له جبهتهم في الارض ودخل الاسلام من هذا الباب دخل الاسلام من هذا الباب رأى ان هذه الحالة بدون ما يدعونه وبدون مجرد رؤيتها للسجود اثر في هذا المنظر وقال هذه الجبهة ما توضع في الارض الا لمستحق. يعني لو كان هناك انسان او عظيم من - 00:16:17

او كذا ما يضع الانسان جبهته له الا لا يضعها الا لمستحق مع ان من تمrix فطرهم تنحرف غاية الانحراف عقائدهم قد يضعون جباهم لمخلوقات مثلهم او اصنام لا تملك ضرا - 00:16:41

ولنفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا قال يقول في في سجوده اللهم لك سجدت اي اه نزولي للارض ووضع جبتي على الارض وتذللي بهذه الطريقة وانكساري هذا لك وحدك - 00:17:05

لا شريك لك في ذلك فهذا فيه الاخلاص اخلاص السجود لله تبارك وتعالى دون ان يجعل معه شريك في ذلك قال وبك امنت ولك اسلمت والكلام في معنى هذا مضى - 00:17:27

قال سجد وجهي للذي خلقه وصوره. سجد وجهي للذي خلقه وصوره. وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين لاحظ هنا يضع المسلم جبهته على الارض ويضع وجهه على الارض متذللا منكسر - 00:17:49

قد اشرت الى ان الوجه هو اشرف الانسان وفيه الحواس في السمع في البصر في الفم في الشم فيه الحسن يضع يضعه على الارض يضعه على الارض. هذا الذي وضعه على الارض بهذه الصفة وبذل - 00:18:16

وخصوص وضع لمن وضع في هذا المكان لمن؟ للذي خلقه للذي خلقه للذي شق السمع شق البصر فهو وضعه لله تبارك وتعالى يضعه ويتذل وينكسر وهو موضوع في الارض للخالق للذي خلق هذا الوجه بما فيه من الحواس - 00:18:42

ولهذا يقول في في سجوده سجد وجهي للذي خلقه وصوره يعني لم يكن اه هذا الوجه وهذا الانسان الذي يحمل هذا الوجه لم يكن موجودا. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا - 00:19:10

مذكورة آآانا خلقنا الانسان من نطفة امساج نبتليه فجعلناه سميما بصيرا. فالله عز وجل خلق الانسان واجده من عدم وشق له السمع والبصر وصوره وخلقه في احسن تقويم وواجمل هيئة - 00:19:27

واطيب منبر فهو يضع الجبهة بهذه الطريقة ويثنى على الله عز وجل الثناء العظيم ويعرف بنعمة الله وفضله فيقول سجد وجهي اي هذا العضو الشريف مني والفضل للذي خلقه يعني - [00:19:51](#)

اوجده من العدم وصوره اي على هذه الصورة الحسنة البهية الجميلة والله عز وجل خلق الانسان في احسن تقويم. خلق الانسان في احسن تقويم. ولو تأملت في حواسك لو تأملت في حواسك تجد - [00:20:13](#)

ان الله عز وجل اه وضع لك هذه الحواس في اماكنها اللائقة بها خلق متقن وتقويم حسن وصفة بهية واجمل واجمل ما يكون فهذا تذلل واعتراف واقرار بنعمة الله تبارك وتعالى سجد وجهي للذي خلقه - [00:20:37](#)

وصوره وشق سمعه وبصره وشق سمعه وبصره اي فتح فيه مكاننا لالسماع يسمع منه الانسان الاصوات. وشق فيه مكانا للبصر يرى من المبصرات والمرئيات وهذه نعمة عظيمة نعمة عظيمة من الله تبارك وتعالى على عباده - [00:21:08](#)

السمع والبصر وذكر هنا السمع والبصر الذين هما اعظم الحواس وبهما يعني يتعلم الانسان الخير والهدى والدين قال تبارك الله احسن الخالقين. تبارك اي تعالى وتعاظم وارتفاع شأنه سبحانه وتعالى - [00:21:39](#)

الخالقين الذي خلق المخلوقات في احسن تقويم. واوتجدها بصنع اه دقيق. وخلق بديع فهو يعترف بنعمة الله وفضله ونعمته عليه تبارك وتعالى فقلالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في رکوعه وسجوده - [00:22:13](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأنول القرآن. تزيد قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ثم اورد حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في رکوعه وسجوده - [00:22:46](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأنول القرآن. تزيد قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا فهذا الذكر يقال في الرکوع والسجود اذا رکع المسلم يقوله واذا سجد كذلك - [00:23:11](#)

يقوله وهو تسبيح لله عز وجل تسبيح لله تبارك وتعالى وحمد له سبحانه وثناء عليه وقد عرفنا معنى التسبيح والحمد اللهم ربنا اي يا ربنا سبحانه اللهم وبحمدك ربنا اللهم اغفر لي. يسبح الله ينجز الله ويحمد الله عز وجل يعني يثنى عليه - [00:23:33](#)

سبحانه وتعالى بما هو اهله ثم يطلب منه عز وجل مغفرة الذنب بعد التسبيح والحمد والثناء يطلب المغفرة قالت كان يتأنول القرآن ان يتأنول ما جاء في قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره - [00:24:03](#)

فسبح بحمد ربك واستغفره وبعد ان نزلت عليه هذه الاية كان عليه الصلاة والسلام يقول ذلك في رکوعه وسجوده اي يقول هذا الذي امره الله به فسبح بحمد ربك واستغفره انه - [00:24:26](#)

كان بعد نزول هذه الاية يقول في رکوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. قالت عائشة يتأنول القرآن وآآ التأويل التأويل هو من التأويل والتأويل في القرآن يطلق ويراد به احد معنيين - [00:24:46](#)

اما التفسير اما التفسير هذا تأويل آآ رؤياني او نبئنا بتأنويله اي نبئنا بتفسيره فيطلق ويراد به التفسير ويطلاق ويراد به مآل الشيء مآل الشيء اه ومنه اه قوله تعالى ولما يأتיהם تأويله - [00:25:13](#)

اي حقيقته ومآل الشيء ومآل الاخبار وهو يكون في الاخبار وفي الاوامر. ومآل الاخبار وجودها ومآل الاوامر تطبيقها وتحقيقها. مآل الاوامر تطبيقها وتحقيقها فلما يأمرك الله تبارك وتعالى بالصلاه - [00:25:40](#)

ما تأويل ذلك ان تصلي لما يأمرك بالصيام تأويل ذلك ان تصوم يعني مآل ذلك وحقيقة ان تصلي وان تصوم فهنا قال له الله فسبح بحمد ربك واستغفره تأويل ذلك ان يسبح الله ويستغفر الله. فكان عليه الصلاة والسلام يجعل ذلك في رکوعه وسجوده - [00:26:07](#)

هذا معنى قول عائشة رضي الله عنها يتأنول القرآن. اي يأتي او يطبق او يحقق ما طلب في القرآن يحقق ما طلب الله تبارك وتعالى منه في القرآن. فالله عز وجل امره في في هذه الاية بان يسبح - [00:26:34](#)

بحمد الله سبح بحمد ربك واستغفره امره بالتسبيح والاستغفار فهو امثل هذا الامر وكان بفعل ذلك في الرکوع والسجود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في رکوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح. ثم اورد حديث عائشة وهو في صحيح - [00:26:55](#)

مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول في ركوعه وسجوده سبوج قدوس رب الملائكة والروح فهذا الذكر يقال في الركوع ويقال كذلك في السجود - [00:27:21](#)

وبسبوج قدوس اسمان سبوج قدوس اسمان بالله تبارك وتعالى والسبوج من التسبيح سبح يسبح تسبحا والله عز وجل مسبح وبسبوج يسبح الناس وهو تبارك وتعالى يسبح آآ نفسه - [00:27:44](#)

يسبح له ويسبح له من في السماوات ومن في الارض تسبح له الملائكة وتسبح له المخلوقات فهو تبارك وتعالى سبوج ومعناه المنه معناه المنه عن ما لا يليق به تبارك وتعالى - [00:28:12](#)

دعنا التقائص وكذلك المنه عن مماثلة المخلوقات تبارك وتعالى سبوج من التسبيح وهو التنزيه. من التسبيح وهو التنزيه. تزية الله تبارك وتعالى قال عما لا يليق به وقدوس فهذا من آآ التقديس - [00:28:35](#)

فهو تبارك وتعالى قدوس القدس فيه ايضا آآ النفي النفي عن الله عز وجل ما لا يليق به فالقدوس اي الذي اه تعالى وعظم شأنه وعلت مكانته. فهذا معنى اه - [00:29:02](#)

اسم الله تبارك وتعالى القدس. فهو فهو في السجود وفي الركوع. يثنى على الله عز وجل مسبحا ومقدسا له يقول سبوج قدوس رب الملائكة والروح. ايضا يثنى على الله تبارك وتعالى بربوبيته للملائكة تلك المخلوقات - [00:29:25](#)

العظيمة العجيبة التي اه نؤمن بها وان كنا لم نرها فهو يثنى على الله بربوبيته للملائكة. والملائكة خلق عظيم خلقهم الله تبارك وتعالى من نور ولهم اسماء واعداد ووظائف واعمال وصفات تدل على عظمته تلك المخلوقات - [00:29:50](#)

وعظمتها تدل على عظمتها خالقها. فهو يثنى على الله تبارك وتعالى بايجاده لهذه المخلوقات العجيبة العظيمة كثيرة العدد التي تقوم باعمال ووظائف عظيمة وكبيرة جدا فهذه المخلوقات الله ربها يعني هو الذي اوجدها وخلقها ويدبر شؤونها ويتصرف فيها كيف - [00:30:23](#)

يشاء سبحانه وتعالى فهذا ثناء على الله سبحانه بربوبيته للملائكة قال رب الملائكة والروح والروح جبريل عليه السلام خص بالذكر من بين الملائكة لعظم شأنه ولانه افضل الملائكة. ولانه افضل الملائكة وهو الذي كان ينزل بالوحى - [00:30:54](#)

كلام الله تبارك وتعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين بلسان عربي مبين - [00:31:25](#)

وقال تعالى تنزيل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. والروح جبريل قال اهل العلم وسمى جبريل روحانا لانه ينزل بالوحى الذي به حياة القلوب لانه ينزل بالوحى الذي به حياة القلوب - [00:31:45](#)

فسمي روحانا لذلك لانه كان ينزل بالوحى الذي به حياة القلوب وقلوب الناس لا يمكن ان تحيا الا بالوحى اما بدونه فلا حياة لها قال الله تعالى ومن كان ميتا فاحييئناه - [00:32:07](#)

احييئناه ميتا مع انه كان يمشي ويأكل ويشرب ويتحرك ويقوم ويجلس وهو وصفه الله تبارك وتعالى بأنه ميت فالحياة الحقيقة اي هي انما تناول بالوحى والاستجابة لامر الله. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا - [00:32:25](#)

دعاكم لما يحييكم فالحياة الحقيقة ما تكون الا الا بالوحى. قال الله تبارك وتعالى وكذلك اوحيانا اليك روحانا من امرنا. سمي الوحى روحانا لان القلوب انما تحيا به فقال تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح من امره - [00:32:53](#)

على من يشاء من عباده فسمى الوحى روحه وسمى جبريل الذي ينزل بالوحى روحانا لان لان القلوب لا تحيا الا بذلك على كل خص جبريل هنا بالذكر لشرفه وفضله ولكونه افضل الملائكة - [00:33:22](#)

هذا الذكر كله في في الجملة ثناء على الله سبحانه وتعالى وتعظيم وتنزيه لله سبحانه نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. فاما الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجدة فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان - [00:33:45](#) يستجاب لكم ثم اورد هذا الحديث حديث ابن عباس وهو في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اني نهيت ان اقرأ

القرآن راكعا او ساجدا اخبر عليه الصلاة والسلام بانه نهي - 00:34:11

عن قراءة القرآن حال الركوع وحال السجود في هاتين الحالتين لا يقرأ المسلم القرآن حال سجوده وحال ركوعه والمشروع القراءة هو حال القيام. حال القيام يقرأ القرآن. يقرأ الفاتحة وما تيسر من القرآن - 00:34:33

وقد نهي عليه الصلاة والسلام نهي عن الركوع نهي في الركوع والسجود عن تلاوة القرآن. ثم بين ماذا يقال في الركوع والسجود قال فاما الركوع فعظموا فيه الرب فاما الركوع فعظموا فيه الرب يعني اذكروا فيه عظمة الله اذكروا فيه عظمة - 00:35:01

الله عز وجل حال رکوعکم يعني حال هذا الانخفاظ هو التطامن ليذكر كل واحد منكم عظمة ربہ سبحانہ ولھذا شرع ان يقول في في رکوعہ سبحان ربی العظیم سبحان ربی العظیم - 00:35:31

ولهذا ذهب بعض اهل العلم ان هذا الذکر الذي هو سبحان ربی العظیم يجب ان يقال في الرکوع ولو مرة. يجب ان يقال الرکوع ولو مرة سبحان ربی العظیم يعني ما يكتفي عنه بالاذکار الاخرى - 00:35:51

بل لابد ان يعظم الرب ان يأتي بهذا الذکر الذي فيه تعظیم الرب وذکر عظمة الرب تبارك وتعالی. سبحان ربی العظیم قال فعظموا فيها

الرب. فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء. يعني حال السجود يجتهد الانسان في الدعاء يعني في سؤال الله - 00:36:09

تبارك وتعالی من خيري الدنيا والآخرة. لأن العبد اقرب ما يكون من ربہ وهو ساجد ففي السجود ليشرع الاکثار من الدعاء وسؤال الله تبارك وتعالی من خيري الدنيا والآخرة مع الاتیان - 00:36:36

بالاذکار والتسبیحات المشروعة الواردة المأثورة عن النبی الکریم صلی الله علیه وسلم. قال اجتهدوا فيه في الدعاء فقمن. اي حرى وجدير ان يستجاب لكم. وهذا فيه دالة ان حالة السجود - 00:36:54

هي من اعظم احوال اجابة الدعاء حالة السجود من اعظم احوال اجابة الدعاء فالساجد حري بان يحاب اذا سأل واذا دعا الله تبارك وتعالی حري بان يحاب لانه في حال قرب من الله عز وجل اقرب ما يكون العبد - 00:37:18

ربہ وهو ساجد فهو قريب من الله وفي حالة انكسار وتذلل وخضوع وخشوع لله تبارك الا فهو في هذه الحالة العظيمة وفي هذا الانكسار حري وجدير اذا سأل الله تبارك وتعالی ان - 00:37:38

الله دعاءه وان يعطيه سؤله ولهذا يشرع للمسلم ان يكثر كما ارشد ووجه ونصح صلوات الله وسلامه عليه قال فاجتهدوا في الدعاء يعني يتحرى الدعاء. والاجتهاد في الدعاء كما انه يشمل يعني الاکثار من من الدعاء كذلك يدل على اختيار الدعاء الجامع لان هذا من اجتهاد - 00:37:58

ذلك يتضمن الرغبة والرهبة ويتضمن ادب الدعاء الاخرى لان هذا كله يشمله قوله فاجتهدوا ما قال فقط اکثروا من الدعاء وانما قال فاجتهدوا في الدعاء. والاجتهاد في الشيء ان يؤتى به على احسن وجوه - 00:38:27

واتم احواله وقال عفو و قال عفو ابن مالک قمت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر بایة في رحمة الا وقف وسائل ولا يمر بایة عذاب الا وقف وتعوذ قال ثم رکع بقدر قیامه يقول في رکوعه - 00:38:53

سبحان ذی الجبروت والملکوت والکبریاء والعظمة ثم اورد هذا الحديث وفي سنن ابی داود حدیث عوف ابن مالک قال قمت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة - 00:39:18

والصلاۃ هنا الصلاۃ نافلة. وليس اه صلاۃ فريضة وانما كان عليه الصلاۃ والسلام يتتفل ويصلی من اللیل فيقول عوف انه قام مع الرسول عليه الصلاۃ والسلام اي انه صلی معه مؤتمما به صلوات الله وسلامه عليه - 00:39:40

فيقول قمت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقام فقرأ سورة البقرة. يعني اتم سورة البقرة واكملها لا يمر بایة رحمة الا وقف وسائل. سأله عز وجل من رحمته وفضله. ولا يمر - 00:40:04

باية عذاب الا وقف وتعوذ. تعوذ بالله تبارك وتعالی من عذابه. وغضبه وسخطه سبحانہ. فكل ما فکلما مر باية رحمة سأله وكلما مر باية عذاب تعود صلوات الله وسلامه عليه - 00:40:25

قال ثم ركع بقدر قيامه يعني استمر راكعا بقدر الوقت الذي كان قائما صلوات الله وسلامه عليه فكان يطيل الرکوع ويطيل السجود عليه الصلاة والسلام ثم ركع بقدر قيامه يقول في رکوعه سبحان ذي الجبروت - [00:40:44](#)

ملکوت والکبریاء والعظمة سبحان من معناها اکثر من مرة وادی بمعنى صاحب سبحان ذي اي سبحان صاحب. الملکوت الجبروت. والکبریاء والعظمة الملکوت والجبروت آآ هما فعلوت على وزن فعلوت من الجبار والملک من الجبار والملک فدي الملک - [00:41:08](#)

والجبروت اي ذي الجبر وذی الملک. تبارك وتعالى فهو الجبار واسمہ تبارك وتعالى الجبار يدل على کمال اقتداره وسعة عظمته تبارك وتعالى فهو الذي يجبر الكسیر ويجبر القلوب المنكسرة بتوفيقها وت Siddیتها كل ذلك من معانی اسمہ تبارك وتعالى - [00:41:43](#)

الجبار فالجبروت فعلوت من اسمه عز وجل الجبار والملکوت فعلوت من اسمه تبارك وتعالى الملک. فقوله اه ذی الملکوت اي بالملک للملک الذي بيده الملک تبارك وتعالى. وهذا ثناء على الله عز وجل بهذین الوصفین الذين - [00:42:23](#)

يدل عليهما اسمه الجبار واسمہ الملک تبارك وتعالى ذی الجبروت والملکوت والکبریاء والعظمة وصفان لله تبارك وتعالى لا يليقان الا به سبحانه وفي الحديث الكبریاء بزاری والعظمة ردائی. فالکبریاء والعظمة وصفان لله تبارك وتعالى - [00:42:52](#) الا يليقان بحاله وكماله وعظمته سبحانه فهذا كله ثناء على الله وثناء عليه وتنزيه له وتسبيح له وثناء عليه بما هو اهله سبحانه سبحان ذی الجبروت والملکوت والکبریاء والعظمة - [00:43:26](#)

نعم ثم قال ثم قال في سجوده مثل ذلك. ثم قال في سجوده مثل ذلك. اي ان هذا الذکر وهذا التسبیح بهذه الصیغة كان قوله صلى الله عليه وسلم في السجود كما كان يقوله عليه الصلاة والسلام في الرکوع. نعم. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:49](#)

يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الرکوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد. وفي لفظ ربنا لك الحمد ثم اورد هذا الحديث حديث ابی هریرة رضی الله عنہ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمع الله لمن حمده - [00:44:15](#) حين يرفع صلبه من الرکوع حين يرفع صلبه من الرکوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولا لك الحمد وفي لفظ ربنا لك الحمد سمع الله لمن حمده عرفنا معناها اي استجاب لمن يحمدہ. فالذی يحمد الله عز وجل الله يستجيب له - [00:44:40](#)

الذی يحمد الله الله يستجيب له. وهذا معنی سمع الله لمن حمده. قال ثم يقول وهو قائم يعني لما يرفع بعد ان يقول سمع الله لمن حمده ويعتدل قائما يقول ربنا ولك الحمد - [00:45:04](#)

وفي لفظ ربنا لك الحمد. ولا شك ان الاکمل والافضل ان يقول ربنا ولك الحمد لان القاعدة عند اهل العلم ان زيادة المبني زيادة في المعنی فقول ربنا ولك الحمد وهو الواو ثابتة فهي افضل ان يضيفها العبد - [00:45:24](#)

الافضل ان يقول ربنا ولك الحمد. وابن القيم رحمه الله في كتابه الصلاة يؤکد على هذه الواو. يؤکد على هذه الواو قال لانه اذا قال ربنا ولك الحمد اصبح تقدير الكلام جملتين كل جملة تعطي معنی خاص - [00:45:53](#)

معنی ربنا اي انت ربنا اقرار له تبارك وتعالى بالربوبية هذه جملة والاخری ولك الحمد حمد الله تبارك وتعالى والاقرار له بالحمد والثناء عليه سبحانه وتعالى بما هو اهله. فهذا - [00:46:13](#)

فهذه الزيادة ثابتة التي هي حرف الواو تجعل الكلام في تقدير جملتين فصار زيادة المبني هنا زيادة في المعنی. وعليه فان الاولى والاکمل ان يقول عند آآ رفعه من الرکوع - [00:46:33](#)

ربنا ولك الحمد ولو قال ربنا لك الحمد بدون الواو فهذا ثابت ايضا. لا بأس ان ان يقوله لكن الاولى والاکمل ان يقول ربنا ولك الحمد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الرکوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما - [00:46:53](#)

انهما وملئ ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي ما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:47:17](#)

ثم اورد هذا الحديث حديث ابي سعيد الخدري وهو في صحيح مسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال فهذا دعاء وذكر يقال عندما يرفع - [00:47:32](#)

عن مسلم رأسه من الركوع بعد ان يقول سمع الله آآلمن حمده ربنا ولک الحمد يقول بعد ذلك اللهم يعني بعد ما يرفع نعم يقول اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما - [00:47:47](#)

وملى ما شئت من شيء بعد. هذا عرفنا معناه قبل قليل. وانه ذكر مضاعف يعني تقول هذه الكلمة وتضاعف لك تلك الاضعاف الكثيرة العجيبة العظيمة قال اهل الثناء والمجد - [00:48:07](#)

اهل الثناء والمجد. اي اي يا اهل الثناء والمجد آآا اهل الثناء اي اهل اي انت اهل ان يثنى عليك بما بما انت اهله كان عليه الصلاة والسلام اه يقول لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك فهو اهل الثناء - [00:48:32](#)

سبحانه وتعالى يعني اهل ان يثنى عليه بحمده وذكر عظمته وجلاله وكماله سبحانه وتعالى فهو اهل الثناء والعبد مهما اثنى على الله عز وجل وبالغ في الثناء لا يحصي ثناء على الله تبارك وتعالى. والله عز وجل يحب من عبده ان يثنى عليه - [00:48:59](#)  
يحب من عبده ان يثنى عليه. ويحب من عبده ان يمدحه. وان يمجده وان يذكر عظمته ويشبهه على ذلك يوم القيمة اعظم الثواب ويثيب على ذلك اعظم الثواب. اهل الثناء يعني اهل ان يثنى عليك وآآنعم. والمجد - [00:49:24](#)

اي اهل ان تمجد وان يذكر مجده والمجد في اللغة في السعة المجد في اللغة السعة فهذا معنى المجد في في لغة العرب فلما يقال امجد الشيء توسع فيه مثل ما تقول العرب امجد الناقة علها - [00:49:47](#)

يعني اوسع لها فيه واكثر لها منه. فمعنى المجد في اللغة اذا الله اهل المجد يعني ان انه تبارك وتعالى في في صفاته وفي عظمته وفي جلاله وفي كبرائه - [00:50:16](#)

وفي في كماله في في جميع صفاته. هذا المعنى يعطي سعة اه الصفات في كمالها وجلالها وعظمتها وبهائها وحسنها والمجد يدل عليه اسم الله تبارك وتعالى المجيد. فالمجيد اسم من اسماء الله الحسنى - [00:50:36](#)

وهو يدل على صفة المجد وهو يدل على صفة المجد المجيد الذي هو الاثم كما يقول اهل العلم يدل على اكثر من صفة لان بعض الاسماء تدل على صفة واحدة مثل السميع السمع - [00:50:58](#)

البصير البصر العليم العلم وهكذا لكن هناك اسماء تدل على اكثر من صفة منها المجيد لانه يدل على المجد والمجد لا يتعلق بصفة معينة وانما بكل الصفات وكذلك الصمد والسيد والعظيم. فهذه من الاسماء الحسنى التي تدل على اكثر من صفة - [00:51:18](#)  
على كل قوله اهل الثناء والمجد اي اهل ان يثنى عليك واهل ان تمجد يعني ان ان يذكر مجده في صفاتك ونعتوك وجلالك وجمالك ذلك احق ما قال العبد - [00:51:47](#)

احق ما قال العبد اي هذا الثناء والتمجيد لك يا الله احق ما قال العبد يعني آآ افضل واقوم واحسن آآ شيء واحق شيء قاله العبد.  
فالعبد يقول اشياء كثيرة - [00:52:12](#)

يقول اشياء كثيرة ويتكلم بكلمات متنوعة لكن احق شيء يقوله العبد واقومه واسمه هو اشد وافضله هو ماذا؟ في الثناء والتمجيد.  
الثناء على الله تبارك وتعالى وتمجيد. وهذا الثناء والتمجيد - [00:52:32](#)

هو احق ما قال العبد. وتأمل هنا هو يثنى على الله ويمجده ثم يعقب ذلك بالاعتراف ان افضل شيء واحق شيء يقوله هو هذا الذي هو الثناء والتمجيد لله. فهو يثنى على الله ثم يخبر - [00:52:52](#)

بان احق شيء يتكلم فيه ويقوله وهذا الثناء على الله تبارك وتعالى مرة ثانية تأمل يعني هو اثنى على الله ومجده ثم اعترف لله تبارك وتعالى وقر بان احسن شيء - [00:53:12](#)

يقوله ويتكلم به هو ثناوه على الله تبارك وتعالى وتمجيده واما عرف العبد ان احق شيء قاله العبد هو الثناء والتمجيد لله تبارك وتعالى فمن الخير له ان يكتنر من الثناء - [00:53:32](#)

على الله وتمجيده سبحانه لانه احق شيء يقوله العبد قال احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. هذا فيه الاقرار بالعبودية اذا كان المراد

بالعبد اي المعبد قوله كلنا يشمل جميع المخلوقات بما فيها غير - [00:53:49](#)

المطיעين من الكفار والفحار اذا كان المراد بالعبد المعبد اذا كان المراد بالعبد اي العابد فهذا خاص بالمؤمنين عباد الرحمن وعباد الرحمن فعلى المعنى الثاني وكلنا عبد يعني اهل الاسلام والايمان كلنا عبيد لك نطيعك ونمتثل امرك ونخضع لك - [00:54:23](#)  
ونذل لعظمتك ونقبل على طاعتكم. كلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي  
لما منعت اي ما قدرت لي من - [00:54:50](#)

ونعمه وفضل واحسان لا مانع له. لو حاول احد او آآ افراد من الناس منعه والحلولة بيني وبينه ما استطاع احد فلا يستطيع احد ان  
يمنع شيئاً كتبه الله لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت كذلك ما منع الله - [00:55:15](#)

وتعالى ما منعه تبارك وتعالى عن عبده وكتب الا يصل اليه لا يمكن ل احد من الخلق مهما كانوا اه لا يملكون اعطاءه هذا الشيء الذي  
منعه الله واياك فلو كتب الانسان فلو كتب الله على الانسان الموت - [00:55:40](#)

هل للخلق ولو اجتمعوا ان يحولوا بينه وبين الموت ولو كتب له الحياة فان الخلق ولو اجتمعوا ما يملكون موته. فهو تبارك وتعالى  
الموحي المميت المعطي انا الخافض الرافع المعز المذل - [00:56:03](#)

واعلم ان الامة يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لا ينفعوك الا بشيء  
كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك رفعت القلم وجفت الصحف - [00:56:23](#)

فهذا معنى قوله اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت اي ما اعطيت وكتب من عطاء وفضل واحسان فلا له وما منعت من  
الامور ايضاً لا معطي له. قال الله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة - [00:56:45](#)

فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده. لأن ما شاء الله كان وما لم يكن فهذا كله ثناء على الله هذا كله ثناء على الله  
تبارك وتعالى اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - [00:57:05](#)

قال ولا ينفع الجد منك الجد والجد هو الحظ الانسان ونصيبه ذا الجد وكذلك نعم الجد هنا الغنى المكانة الجد اي ذا الغنى وذا  
المكانة وذا النصيب اذا كان عنده غنى وعنده مكانة وعنده نصيب لا ينفع ذا الجد منك الجد يعني لا ينفع ذا النصيب منك -  
[00:57:24](#)

نصيبه وانما الذي ينفعه الطاعة طاعتكم وامتثال امرك لزوم اه ما امرت به فهذا معنى قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد يعني لا ينفع ذا  
الغنى منك غنى لا ينفع ذا - [00:58:05](#)

غنى منك غناء وانما الذي ينفع الانسان وهو طاعته لله وعبادته وخضوعه وتذللها وانكساره بين يدي الله تبارك وتعالى هذا الذي ينفع  
الانسان فهذا ذكر عظيم ودعاء مبارك يقوله الانسان وهو قائم بعد ان يرفع من الركوع - [00:58:25](#)

وقال رفاعة بن رافع كنا يوماً نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله الله لمن حمده فقال رجل  
وراءه ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. فلما انصرف قال من المتكلم - [00:58:50](#)

قال انا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يتذرونها ايهم يكتبها اول. ثم اورد هذا الحديث حديث رفاعة بن رافع آآآ نعم قال كنا يوماً  
نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:10](#)

ما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فسمع الله لمن حمده يعني استجاب الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد.  
ربنا ولك الحمد. لاحظ هنا الارتباط بين سمع الله لمن حمده وربنا - [00:59:33](#)

ولك الحمد. الامام يقول سمع الله لمن حمده ان استجاب الله لمن حمده. فيشرع المأمور في اي شيء في حمد الله في حمد الله تبارك  
وتعالى حتى يكون من هؤلاء الذين يحمدون الله عز وجل يستجيب الله تبارك - [00:59:55](#)

وتعالى لهم سمع الله لمن حمده لما سمع الرجل هذه الكلمة شرع في الحمد قائلاً ربنا ولك الحمد ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً  
مباركاً فيه وهذه كلها اوصاف ذكرها للحمد - [01:00:15](#)

يعني اه ربنا ولك الحمد يعني احمدك يا الله حمداً موصوفاً بالكثرة والطيب والبركة حمداً موصوفاً بالكثرة والطيب والبركة. احمدك

حمدًا كثيرة فهذه صفة وطيبة هذه صفة أخرى ومبركاً هذه الصفة الثالثة - [01:00:38](#)

فهذه الصفات للحمد يعني احمدك حمداً موصوفاً بالكثرة وموصوفاً بالطيب وموصوفاً بالبركة أه نعم قال ربنا ولد الحمد حمداً كثيرة طيباً مباركاً فيه. فلما انصرف يعني من صلاته لما انصرف من - [01:01:03](#)

صلاته أي رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال من المتكلم؟ يعني من القائل لتلك الكلمة؟ من المتكلم يعني من الذي قال ربنا لك الحمد حمداً كثيرة طيباً مباركاً فيه. قال أنا يعني الرجل الذي قال - [01:01:25](#)

كلمة قال أنا فقال عليه الصلاة والسلامرأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرؤنها والابتدار هو المسارعة والمسابقة. يبتدرؤن يعني يتتسابقون. رأية بظعة وثلاثين ملكاً يبتدرؤن هذه الكلمة كلهم يريد أن يسبق إلى كتابتها أولاً - [01:01:45](#)

كلهم يريد أن يسبق إلى كتابتها أو ليكون كل واحد منهم يريد أن يكون السابق لكتابه هذه الكلمة قبل كلهم؟ قال نعم. لهم يكتبها أول؟ يعني تسابقوا على هذه الكلمة كل واحد منهم يكتبها - [01:02:12](#)

آآ يريد أن يكتبها قبل صاحبه هنا تأمل قول النبي عليه الصلاة والسلامرأيته فوراً حقيقة وهم حقيقة بعينيه صلوات الله وسلامه عليه. والصحابة كانوا معه في المسجد فهلا رأوا شيئاً؟ ما رأوا شيئاً - [01:02:32](#)

وهذا من كمال قدرة الله سبحانه وتعالى فهذا رسول الله عليه الصلاة والسلام معهم في المسجد ويرى ولكن ما يرون الشيء الذي رأاه هذا من كمال قدرة الله سبحانه ومن ذلك رؤية الله رؤية النبي - [01:03:00](#)

صلى الله عليه وسلم لجبريل في بطحاء مكة وقد سد الأفق فهل أحد من الناس رأاه معه الناس من حوله وفي في مكة وربما ينظر الإنسان إلى السماء ما يرى شيئاً لكنه عليه الصلاة والسلامرأى جبريل وله ست مئة - [01:03:18](#)

جناح وقد سد الأفق من من كبر خلقه وعظم خلقه رأاه عليه الصلاة والسلام ومن هذا القبيل أيضاً آآ رؤيته عليه الصلاة والسلام للجنة والنار عندما خسفت الشمس وهي والخسوف في زمانه عليه الصلاة والسلام حصل مرة واحدة. فصلى الناس صلى بالناس - [01:03:39](#)

عليه الصلاة والسلام جمعهم للصلاه وصلى بهم. ورأوه وهو يصلى في حال الصلاه وهو واقف يصلى عليه الصلاة والسلام مرة تقدم و مد يده هكذا ثم رأوه بعدها بقليل يرجع إلى الوراء ويتحققه. وهذا هذه صفة يعني لأول مرة أو فعل لأول مرة - [01:04:06](#)

رأوا فيه رسول الله عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك ما رأوه يفعل هذا الأمر في غير هذه الحالة فسألوه بعد الصلاة قال رأيناكم تقدمت ومددت يدك كانك تريدين أن تأخذ شيئاً ورأيك رأيناكم بعد ذلك تتحققه أو رجعت - [01:04:31](#)

اتى إلى الوراء فقال عليه الصلاة والسلامرأيت الجنة والنار رأيت الجنة والنار الناس صافين وراءه ما رأوا شيئاً. قال رأيت الجنة والنار ورأى عناقيد العنبر في في الجنة. قال لو أخذت منه عنقايداً. لو أخذ عنقايداً من هذه العناقيد - [01:04:51](#)

لأكل منه الناس ما بقيت الدنيا عنقايد واحد او اخذ اكل من الناس ما بقيت الدنيا عنقايد واحد يكيفهم الى ان تقوم القيمة فرأى ذلك عليه الصلاة والسلامرأى ذلك ورجع رأى النار ورأى في النار عمرو ابن لحي الذي كان - [01:05:15](#)

اتى بالشرك إلى مكة واتى بالاصنام رأاه يجر قصبه امعاءه في نار جهنم رأاه عليه الصلاة والسلام فالشاهد من ذلك انه عليه الصلاة والسلامرأى هذه الاشياء والصحابة من حوله ما رأوا شيئاً. وهذا دليل على - [01:05:40](#)

عظمة الله تبارك وتعالى وهو ايضاً علامه من علامات نبوة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. قال رأيت وثلاثين ملكاً يبتدرؤنها. رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرؤنها اي يتتسابقون على كتابتها كلهم يريد أن يكتبها أولاً - [01:05:59](#)

نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكتروا الدعاء ثم ذكر هذا الحديث حدث ابي هريرة رضي الله عنه وهو في صحيح مسلم - [01:06:26](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكتروا الدعاء فاكتروا الدعاء فيه قرب العبد من ربه حال السجود. وان العبد اقرب ما يكون من الله تبارك وهو من الله تبارك وتعالى وهو - [01:06:45](#)

اي حالة سجوده فحال السجود حال القرب من الله. فالعبد آآيرغب في هذه الحالة من الاكثر في فمر معنا في الحديث السابق

**فاجتهدوا فيه في الدعاء فاجتهدوا فيه في الدعاء وهنا قال عليه الصلاة والسلام فاكثروا من الدعاء - 01:07:09**

فيرغب العبد في حال السجود ان يكثر من الدعاء. نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله  
**دقة وجله واوله وآخره وعلانيته وسره - 01:07:29**

كل دقة وجلة واوله وآخره وعلانيته وسره فهذه الصيغة من صيغ الاستغفار الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام  
**والاستغفار له صيغ كثيرة جاءت في السنة منها هذه الصيغة التي كان عليه الصلاة والسلام يقولها في السجود - 01:07:51**

يسر الله عز وجل مغفرة اه ذنبه كله. اللهم اغفر لي ذنبي كله. ولاحظ هنا عندما تقول ذنبي قاعدة سبق ان اشرت اليها فيما سبق وهي  
**ان المفرد اذا اظيف ماذا - 01:08:21**

يعلم فقولك ذنبي اي ذنبي قولك ذنبي اي جميع ذنبي اللهم اغفر لي ذنبي اللهم اغفر لي ذنبي اللهم اغفر  
لي ذنبي كله. دقة وجله دقة وجله يعني الدقيق منه والجليل - 01:08:41

الحقيقة منه هو الجليل ما دق اه ويعني كان من صغير الامور وحينها ويسيرها والجليل من اه من من الذنوب الذي هو اعظم من  
**الدقيق واكبر دقة وجله ونعم واخره يعني المتقدم - 01:09:01**

من ذنبي والتأخر منها اوله وآخره وعلانيته وسره وعلانيته وسره يعني ما اعلنته منها وما اسررته وذنوب العباد على نوعين نوع  
معلن ونوع اسره الانسان ومما يكون سره الانسان الشيء الذنوب التي هي تتصل بالقلب مثل الحقد والحسد وهذه في السر -  
**01:09:27**

وكذلك الذنوب التي يفعلها الانسان بمعزل عن الناس بحيث لا يرونها فهذا ذنب فعله في السر ما ما رأه الا الله تبارك وتعالى فهو  
يستغفر الله من الذنوب التي فعلها العلانية ومن الذنوب التي فعلها سرا. ومن الذنوب التي فعلها متقدمة ومن الذنوب التي فعلها  
**متاخرة - 01:10:01**

ومن الذنوب الكبيرة ومن الذنوب الصغيرة فيستغفر الله عز وجل من ذنبه. ولاحظ هنا هذا يعني التنبيه اه دقة وجله اوله وآخره  
**سره وعلنه كل هذا تذلل انكسار وال حاج في الطلب والسؤال لله تبارك وتعالى ان يغفر له ذنبه. فهذه صيغة - 01:10:24**

عظيمة جدا في الاستغفار يقولها عليه الصلاة والسلام حال سجوده وقالت عائشة رضي الله عنها فقدت النبي صلى الله عليه وسلم  
ذات ليلة من الفراش فالتمسسه فوقعت يدي على بطن - 01:10:54

قدميه وهو في المسجد وهم منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا  
احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ثم ذكر هذا الحديث حديث عائشة في صحيح مسلم هناك قصة لكن لا اذكر هل هي  
**مرتبطة بهذا الحديث - 01:11:14**

ولعلها مرتبطة به او او بحديث اخر. هي فقدته وظننت انه عند بعض ازواجها واحتتها غيره رضي الله عنها فاخذت تبحث عنه وهي  
**تبحث عنه وقعت يدها على قدمه منصوبة في المسجد - 01:11:40**

فقالت انك لفي شأن وانا في شأن اخر انك نفيسان وانافسان اخر هي كانت تظن يعني هذا الشيء هو عليه الصلاة والسلام كان ساجدا  
لله تبارك وتعالى فقالت عائشة رضي الله عنها فقلت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من الفراش يعني في ليلتها -  
**01:12:00**

فالتمسسه فوقعت يدي على بطن قدمه فوقعت يدي على بطن القدم بطن القدم هو الذي يلي الارض قدم لها ظاهر وباطن باطن القدم  
هو الجزء الذي تطأ به الارض هذا باطن القدم - 01:12:23

وظاهر القدم هو الجزء الاعلى الذي يشرع المسح عليه نعم عندما يمسح الانسان على الخف يمسح على ظاهر القدم وباطن القدم هو  
ما يلي الارض. فوقعت يدي عائشة تقول وقعت - 01:12:43

يدى على بطن قدمه يعني على ظهر قدمه وهو في المسجد وهم منصوبتان نصب القدمين حال السجود وهم منصوبتان وهو يقول  
يعنى في سجوده اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - 01:12:57

وبمعافاته من عقوبتك. واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فكان في هذا الذكر وهذا الدعاء يثنى على الله تبارك وتعالى اعظم الثناء ويتعود به تبارك وتعالى - [01:13:17](#)

يتتعود بالله يتتعود بربنا الله من سخط الله تعوذ بربنا الله من سخط الله. وهذا فيه دلالة على التفاضل في في الصفات في الرضا والسخط كلها آآ من صفات الله تبارك وتعالى - [01:13:36](#)

فهو يتتعود هنا بالرضا من السخط وبالمعافاة من العقوبة وهذا يتضمن ايضا معنى سؤال الله تبارك وتعالى آآ رضاه وسؤاله تبارك وتعالى معافاته. اعوذ بربناكم فمن سخطكم وبمعافاته من عقوبتك. واعوذ بك منك. يعني التجأ اليك - [01:13:56](#)

عندما تخاف منك واخاف عقابك واخاف سخطك لا الجا في في هذا الخوف الا الى من الا اليك يعني قوله تعالى ففروا الى الله لا لا مفر من الله تبارك وتعالى الا اليه - [01:14:22](#)

وها هنا عجيبة كل شيء يخافه الانسان يفر منه لكن الله عز وجل اذا خاف منه العبد اقبل عليه وفر اليه.  
انه لا ملجأ - [01:14:44](#)

ولا منجي منك الا اليك وهكذا كان يقول عليه الصلاة والسلام في ذكر النوم لا ملجأ ولا منجي منك الا اليك يعني ما هناك اه مكان يلجأ اليه الا الى الله عز وجل وهذا هو معنى قوله - [01:15:03](#)

على اين المفر؟ فما في مفر من الله تبارك وتعالى الا الى الله ما في مفر منه تبارك وتعالى الا الى الله. اين اين يفر الانسان واين يذهب الانسان؟ والى من يلتجأ الانسان - [01:15:22](#)

ولهذا من يخاف الله عز وجل آآ الخوف يعني الخوف المطلوب تجده يقبل سبحانه الله يسوقه خوفه الى ربه. بينما كل شيء يخافه الانسان يبتعد منه ما يقترب منه ابدا ويتحاسب مكانه ويتجنبه غاية الاجتناب - [01:15:44](#)

اما الاحد الصمد رب العظيم الملك القدير سبحانه فان العبد اذا خافه لجا اليه. ولهذا يقول يقول اعوذ بك منك اعوذ بك منك يعني عندما اخافك واخاف عقابك واخاف سخطك ولا الجا الا اليك ولا افر الا اليك - [01:16:07](#)

واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. وهذا فيه ان العبد مهما اثنى على الله ومهما بالغ في الثناء على الله حتى لو جئت بالاذكار المضاعفة ملء السماوات وملء الارض عدد ما خلق وعد آآ ورضا نفسه - [01:16:30](#)

ما يحصي العبد في الثناء على الله تبارك وتعالى لا احصي ثناء عليك انت كما افنيت على نفسك وقد اخذ من اهل وقد اخذ اهل العلم من هذا الحديث ان اسماء الله تبارك وتعالى ليست محصورة في عدد معين - [01:16:56](#)

فاسماء الله تبارك وتعالى التي في القرآن وفي السنة ليست هي كل اسماء الله وانما الذي ذكر في القرآن والسنة من اسماء الله هو جملة منها لكن ليس كل اسماء الله - [01:17:18](#)

فهذا فيه دلالة على ان اسماء الله ليست محصورة في عدد ويدل على ذلك ايضا قوله في حديث ابن مسعود اسئلتك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب - [01:17:35](#)

عندك وعليه فان قوله في الحديث الصحيح ان لله تسعة وتسعين اسمها من احصاها دخل الجنة ليس هذا حصر لاسماء الله تبارك وتعالى في هذا العدد وانما اخبار بان هذا العدد - [01:17:56](#)

من اسماء الله وهو موجود في الكتاب والسنة من احصاها دخل الجنة. فليس حصرها لاسماء الله في هذا العدد وانما اخبار بان من احصى هذا العدد من اسماء الله تبارك وتعالى دخل الجنة. ان لله تسعة وتسعين اسمها من احصاها دخل الجنة - [01:18:17](#)

الشاهد ان هذا الدعاء وهذا الذكر يشتمل على امرين تعوذ وثناء تعوذ بالله وثناء على الله نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني وعافني وارزقني - [01:18:37](#)

ثم اورد هذا الحديث حديث ابن عباس وهو في سنن ابي داود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني وعافني وارزقني - [01:18:59](#)

في ستة امور اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني وعافني وارزقني ستة امور اه يسألها الله وتعالى في جلسته بين السجدين

ولو تأملت هذه الامور الستة لوجدت انها قد احاطت - 01:19:21

الخير كله وجمعت الخير كله. كلمات ست تسألاها الله تبارك وتعالى بين جلستك بين السجدين جمعت الخير كله خيري الدنيا والآخرة قوله اللهم اغفر لي هذا فيه طلب مغفرة الذنوب - 01:19:43

المغفرة من معناها وان ستر الذنوب تغطيتها وتجاوز الرب تبارك وتعالى عن عبده فيها اللهم اغفر لي وارحمني سؤال لرحمة الله تبارك وتعالى التي آآ من اثارها نيل ثواب ودخول الجنة والبعد عن اه غضبه وعقابه سبحانه وتعالى. وارحمني - 01:20:03

قال واهدني سؤال الله تبارك وتعالى الهدایة. قال واهدني ولم يحدد الى اي شيء. فيشمل الهدایة الى كل خير بل يشمل الهدایة لكل خير. اهدني للصراط المستقيم اهدني الجنة اهدني للثبات على الحق - 01:20:36

فهو عام شامل لكل خير وواهدني. يقول ابن تيمية رحمة الله وقد ذكرت لكم كلامه تأملت الادعية النبوية فوجدت ان اعظمها سؤال الله الهدایة فوجدته في قوله تعالى اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 01:20:58

واجبرني اه سؤال الله عز وجل اه ان يجبره ومن اه افضال الله تبارك وتعالى ونعمه على عباده انه يجبر الكثير. الجبر فيه فيه معنى سد النقص وال الحاجة والفقر والضعف ونحو ذلك. ويسأل الله تبارك وتعالى - 01:21:24

ان يجبره قال واجبرني يجبر آآ المصيبة يجبر الانسان في في فاقته وفي فقره وفي حاجته وفي في ضعفه فهو عز وجل يجبر الكسيـر الكـسيـر هو الذي يعني حصل عنده انكسار اما بمصيبة واما بفقر واما بحاجة واما - 01:21:56

فهذا كله آآ من الله تبارك وتعالى فهو يسأل الله ان يجبره. قال واجبرني واعفني. سؤال الله تبارك وتعالى المعافاة والمعافاة هو سؤال الله الوقاية من الشـورـ الشـورـ الـافـاتـ والـمعـاصـيـ والـاثـامـ يـسـأـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـعـافـيهـ ايـ انـ يـجـنبـهـ هـذـهـ الـامـورـ وـانـ - 01:22:19

يقيه منها وان يبعده عنها وان يسلمه من شرها هذا معنى قوله واعفه قال وارزقني هنا سؤال الله تبارك وتعالى الرزق. سؤال الله تبارك وتعالى الرزق. وسؤال الرزق يشمل السؤال اه الرزق الذي هو النعمة الطعام والشراب واللباس والمسكن والملابس والمركب وكلها داخلة - 01:22:48

تحت قوله وارزقني ايضا كذلك يدخل تحت قوله وارزقني سؤال الله تبارك وتعالى الرزق الذي هو الايمان والطاعة والعبادة فمن رزق الله لعبد هدايته للايمان ومن رزقه لعبد ايسـرـهـ لهـ تـبـارـكـ وـتعـالـىـ الطـعـامـ وـالـشـرـابـ - 01:23:20  
الغذاء واللباس كل ذلك من رزق الله تبارك وتعالى فهو يسأل الله جل وعلا ان يرزقه فهذه كلمات ست تقال في القعدة بين السجدين وهي محـيـطةـ وجـامـعـةـ وـمـسـتـوـعـةـ لـلـخـيـرـ كـلـهـ - 01:23:44

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي هذا حديث حذيفة بن اليمان في سنن ابي داود - 01:24:07

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي آآ قوله رب اغفر لي رب اغفر لي ليس المراد انه يقولها مرتين وانما هذا اشارة الى التكرار. اشارة الى التكرار يعني انه يكرر هذا هذه الكلمات رب اغفر لي رب اغفر لي رب اغفر لي - 01:24:24

اغفر لي رب اغفر لي فذكرها مرتين لانها تقال آآ مرتين فقط وانما هذا الاسلوب المقصود به الاكثر والتكرار ان يكرر هذه الكلمة وان يعيدها آآ حتى يسجد حتى يسجد يكرر هذه الكلمات رب اغفر لي رب اغفر لي رب اغفر لي الى آآ يكررها الى ان يسجد - 01:24:48

ورب اغفر لي هذا فيه سؤال. سؤال الله تبارك وتعالى مغفرة الذنوب وسائل الله عز وجل ان يغفر لنا ولكم ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:25:15

والله الظاهر ما ادرى يا اخوانـ ما عندـهمـ وقتـ الـظـاهـرـ الـانـ وقتـ الدـوـامـ تـبـغـونـ الـاسـئـلةـ هـاـ وـالـلـيـ يـجـلسـ يـجـلسـ محلـ طـيـبـ اذاـ اـعـطـنـاـ بـعـظـ الـاسـئـلةـ اـحـسـنـ اللهـ الـيـكـمـ. يقولـ هلـ يـشـرعـ الدـعـاءـ بـسـيـدـ الـاسـتـغـفارـ فـيـ كلـ وقتـ باـعـتـبارـ انهـ اـفـضـلـ الـاسـتـغـفارـ اـمـ انهـ خـاصـ بـاـنـهـ -

من اذكار الصباح والمساء؟ اه هو اه جاء جاء هذا الاستغفار في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في طرفي النهار. فالالتزامه وتوظيفه ذكرها راتبا لا يكون الا في هذين الوقتين - 01:26:05

في اول النهار وفي اخره. لكن لو ان الانسان اه في بعض المرات او في اوقات مختلفة يستغفر بهذه الصيغة لا بأس في ذلك لكن توظيفه ذكرها راتبا هذا لا يكون الا في اول النهار وآخره كما جاء عن النبي عليه الصلوة والسلام. اما ذكر المطلق - 01:26:22 آآ الذي لا يدخل موظف في اوقات مخصصة ومعينة هذا لا بأس به نعم. احسن الله اليكم. يقول الا اليس بين قوله صلى الله عليه وسلم ان في الليل لساعة الحديث - 01:26:48

وبين قوله ينزل ربنا حين يبقى ثلث الليل الاخر اطلاق وتقيد نرجو التوضيح حفظكم الله وسددهم. فهذا سألكي عن بعض الاخوة الساعية في الحديث ما قيدها صلوات الله وسلامه عليه بوقت من الليل لا في اوله ولا في اخره وانما اطلب - 01:27:04 قال ان في الليل لساعة ولم يذكر عليه الصلوة والسلام فهي في اول الليل او في اخر الليل لكن حديث ابي هريرة الذي يقول فيه صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة في ثلث الليل الاخر - 01:27:24

يقول الى اخر الحديث لا شك انه يدل ان هذا الوقت اخرى ان يكون في ان تكون فيه تلك الساعة اخرى ان تكون فلا بأس ان يقال آآ ان هذه الساعة الاحرى انها في ثلث الليل الاخر - 01:27:42

لكن الجزم الجزم ما يجزم الانسان والنبي عليه الصلوة والسلام اطلق والاطلاق فيه حكمة لما قال ان في الليل لساعة فيه حكمة لانك اذا عرفت ان في الليل ساعة تجد انك قد - 01:28:02

اول الليل وتنشط اخر الليل وتنشط وسط الليل تقول لعل الساعة هي هذه التي يستجاب فيها الدعاء لعلني الان الساعة التي يستجاب فيها الدعاء لانك ان جزمت انها في ثلث الليل الاخر قد لا تنشط - 01:28:19

في في اول الليل او في وسطه على الدعاء. الشاهد ان النبي عليه الصلوة والسلام ما خصها بوقت معين ما قالها هي في اول الليل ولا قال في وسطه ولا في ولا قال - 01:28:38

في اخره وانما قال ان في الليل لساعة حديث ابي هريرة يدل ان هذا الوقت هو الاحرم هو الاحرى ان يكون فيه تلك الساعة اكتب في ورقة احسن الله اليكم هل قوله صلى الله عليه وسلم في يوم - 01:28:50

يعني الصباح فقط ام الصباح والمساء؟ وجزاكم الله خيرا في يوم الاذكار التي جاء بهذا اللفظ ما هي مقيدة لا في الصباح ولا في المساء وانما يقولها في اليوم لكن اذا قالها في الصباح او لا من باب المبادرة والمسارعة - 01:29:13

وليتتحقق له اثار ذلك الذكر وفوائده من اول اليوم احسن الله اليكم ما مشروعية قول احدنا للآخر؟ السلام عليكم ورحمة الله عند مفارقته السلام يقال عند اللقاء وعند الوداع فليس السلام خاصا اللقاء وانما عند الوداع او عند الافتراق يسلم كما انه يسلم عند -

01:29:30

فليست الاولى احق بالسلام من الاخره فعند الوداع وعند اللقاء يكون السلام. احسن الله اليكم. يقول بعض المؤذنين اذا انتهى من اذانه صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ورفع بها صوته مستدلا بعموم قوله عليه السلام اذا سمعتم - 01:30:04

مؤذن الحديث فهل استدلاله صحيح؟ افیدونا ماجورين. الذي يرفع به صوته الاذان الذي يرفع به صوته الاذان الذي هو نداء للصلوة. اما الصلوة والدعاء المشروع الذي يقال بعد الاذان فهذا لا يرفع الصوت به - 01:30:24

وانما كل انسان سواء المؤذن او السامع كل انسان يذكر يأتي بتلك الادعية المأذورة التي منها الصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي بها بعد الاذان ولا يشرع فيها رفع الصوت - 01:30:46

احسن الله اليكم اي اي نوع من انواع الشفاعة ينالها من سأل الله من سألكي النبي صلى الله عليه وسلم الوسيلة بعد الاذان الشفاعة النجاة من النار ودخول الجنة هذه هي الشفاعة التي تناول وهي التي تقصد هنا - 01:31:07

احسن الله اليكم ماذا يقول المسلم اذا قال المؤذن الصلوة خير من النوم عند اذان الصبح. يقول مثلما يقول المؤذن يقول مثلما يقول

المؤذن لعموم قوله صلى الله عليه وسلم - 01:31:27

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول وليس للانسان ان يقول شيئا آآ عند قول المؤذن الصلاة خير من النوم لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. بعضهم اذا قال المؤذن الصلاة خير من النوم يقول - 01:31:43

حقا او حق او يقول نعم او نحو ذلك فهذا كله مما لم يقم عليه دليل عن النبي عليه الصلاة والسلام. فيعمل المسلم بهذا العموم. عموم قوله عليه الصلاة والسلام اذا - 01:32:02

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول حتى اذا قال المؤذن قد قام الصلاة قد قام الصلاة يعني حتى في الفاظ الاقامة يشرع ان يقول المسلم مثلكما يقول المؤذن فاذا قال قد قام الصلاة قد قام الصلاة يقول قد قام الصلاة قد قام الصلاة - 01:32:16

بعضهم يقول لقد اقامها الله وادامها وهذا لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام فاذا يبقى الحديث على عمومه اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول جميع الالفاظ التي في الاذان وفي الاقامة كل - 01:32:38

يقول فيها مثل ما يقول المؤذن عدا قوله حي على الفلاح فحديث عمر بن الخطاب الذي سبق ان مر معنا قيد وبين ما الذي يقال عند قول المؤذن - 01:32:57

بين الكلمتين حي على الصلاة حي على الفلاح فيقول لا حول ولا قوة الا بالله احسن الله اليكم. هل المؤذن يردد الاذان المؤذن هو الذي يؤذن السامع هو الذي يردد مع المؤذن. اما اذا كان المؤذن يردد الاذان فمعنى ذلك - 01:33:17

من مرتين لكن اذا كان السائل يسأل عن الترجيح فالترجح ثابت ثابت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا عند التشهد في الاذان. يتشهد بصوت خافت ثم يتشهد بصوت بالصوت المعهود المرتفع. فهذا ثابت ويسمى الترجح وثابت في الحديث الصحيح. اذا كان هذا هو المقصود - 01:33:40

فهذا ثابت اما انه كل ما ذكر لفظا من الفلاح يردد او يعيده مرة هذلا لا يشرع لمن لم يؤذن ومر معنا الحديث آآ الصحابي الذي سأله النبي عليه الصلاة والسلام قال سبقنا المؤذنون بالفظل - 01:34:09

قال قل مثل ما يقولون وسل تعطى احسن الله اليكم. هل يجوز ان يقول بعد لا الله الا الله محمد رسول الله في نهاية الاذان بزيادة محمد رسول الله في نهاية الاذان لا يقتصر على اللفظ - 01:34:31

في نهاية الاذان يقتصر على اللفظ اذا قال المؤذن في نهاية اذانه لا الله الا الله يقول لا الله الا الله احسن الله اليكم. ورد ان آآ في الحديث الصحيح انه يقول وانا اشهد ان لا الله الا الله. وان محمدا عبده ورسوله - 01:34:50

رسوله رضيت بالله ربنا بالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم آآ رسولا. وهذه تقال بعد الشهادتين هذه تقال بعد الشهادتين وليس بعد انتهاء الاذان وانما بعد ان ينتهي المؤذن من الشهادتين يقول السامع وانا اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا - 01:35:08

عبده ورسوله رضيت بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا احسن الله اليكم هل ثبت من ادعية الاذان ات محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة لزيادة هذا اللفظ - 01:35:34

الذى يذكر ان الدرجة العالية الرفيعة ما ثبتت عن النبي عليه الصلاة والسلام وانما الثابت اللهم ات محمدا صلى الله عليه وسلم الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته وقد مر معنا - 01:35:52

الحديث بدون هذه الزيادة احسن الله اليكم يقول ما حكم التردي خلف الاذان اذا كان الاذان في اذاعة او التلفاز؟ لا بأس لا بأس اذا آآ كنت ما يصلك صوت المؤذن الا من خلال المذيع لا بأس ان تردد معه - 01:36:09

احسن الله اليكم. يقول هل يشرع رفع الايدي للدعاء بين الاذان والاقامة ايضا لا بأس اذا لم تتخذ ذلك سنة اذا لم تتخذ ذلك سنة لا بأس ان ترفع يديك وتدعوا الله عز وجل - 01:36:29

نعم احسن الله اليكم يقول ما حكمة مرور الخلائق على الانبياء يوم القيمة ولا يذهبون مباشرة الى النبي صلى الله عليه وسلم مع علمهم بأنه هو صاحب المقام المحمود في هذا حكم كثيرة منها ان تظهر للخلائق جميعهم مكانة الرسول عليه الصلاة والسلام -

01:36:47

ومقامها المحمود الذي يغبطه عليه النبيون. آآ الذي يغبطه عليه النبيون. فالناس يتوجهون الى الانبياء او كل واحد منهم يعتذر الى ان يأتوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فلو انهم اتوه مباشرة ما ظهر هذا مثل آآ ظهوره بمرورهم على الانبياء واعتذار كلنبي -

[01:37:07](#)

حالة كلنبي الى الاخر حتى يحيى عيسى عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. يقول ذكرت من قبل قول ابن عباس رضي الله عنه ان كل عسى في القرآن فهي واجب - [01:37:34](#)

فهل قوله تعالى عسى ان يبعثك رب مقاما ممودا اي واجب لك المقام المحمود؟ نعم هذا هو يعني المقام المحمود للنبي عليه الصلاة والسلام وسيبعثه الله تبارك وتعالى المقام المحمود - [01:37:52](#)

وقوله عسى هذا وعد من الله تبارك وتعالى وآآ ينجزه اه كما وعد تبارك وتعالى يعني وهو اوجبه على نفسه تفضلا وتكرما سبحانه وتعالى احسن الله اليكم يقول هل علي اثم اذا وضعت المصحف تحت المخدة عند النوم على اني لا اريد اهانة المصحف - [01:38:09](#)  
لا لا يوضع المصحف تحت المخدة وانما يحترم ويوضع في المكان المناسب اما تحت المخدة فهذا فيه نوع امتهان المصحف حتى لو ما قصدت معنى الامتهان فلما تضعه جعلته بمقام الوسادة التي يوضع عليها تطبع عليها رأسك - [01:38:35](#)

فلا يجوز وضع المصحف تحت المخدة وانما تقرأ القرآن واذا انتهيت توعه على رفح او على شيء ولا تضعه تحت مخدتك وجاء في سنن ابي داود ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ كان مع في قصته مع اليهود ولعلها في قصة اية - [01:39:03](#)  
رجم آآ او او اية نعم الاية المتعلقة بالرجم ولما طلب منهم التوراة لما اتوا بها طلب مخدة ووضع عليها التوراة طلب مخدة ووضع عليها التوراة والعلماء اخذوا من هذا - [01:39:27](#)

ان اه يعني ان ان كلام الله عز وجل يحترم والتوراة محرفة وفيها من كلام الله. وفيها من كلام الله والا هي دخلها التحرير. فكيف بالقرآن الذي هو كلام الله عز وجل وليس فيه اي تحرير ولا تبديل بل حفظه الله تبارك وتعالى. انا نحن نزلنا الذكر وانا له - [01:39:44](#)  
حافظون فالشاهد ان وضع المصحف تحت المخدة هذا غلط ولا ينبغي ولو لم يقصد الفاعل الامتهان وهو لعله بهذا العمل يعني اراد البركة لعله بهذا اراد البركة والبركة ما تكون بوضع - [01:40:12](#)

المصحف تحت المخدة وانما تكون بتلاوته وتدبره وفهم معانيه يقول الحسن البصري رحمة الله انزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس قراءته عملا. القرآن انزل لاجل ان يتدارس اروى تفهم معانيه ويعمل بمقتضاه. هذا الذي لاجله انزل القرآن. لكن الناس انصرفوا عن هذا الذي لاجله وانزل - [01:40:30](#)

قال واصبحوا اه يطعونه اه للحرز فاصبحوا يضعونه للحرص يضعه احدهم في السيارة حرزا ويضعه في مكان في البيت حرزا والآن هذا يضع تحت المخدة ايضا حرزا هذا كله من الاعمال التي - [01:40:57](#)

آآ ما انزل القرآن من اجلها. وبينما على المسلم ان يتدارس ان يتأمل في الامر الذي انزل لاجله القرآن ويعمل به احسن الله اليكم. يقول نفس السائل سمعت ان ان المصحف اذا وقع مني وانا امشي بسرعة اني اثم على ذلك. فهل هذا صحيح - [01:41:19](#)  
اذا كان آآ سقط من الانسان ده دون اختياره ودون قصد منه ما عليه شيء ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله عز وجل لقد فعلت لكن اذا كان عن تهاؤن فهذا يأثم فيه الانسان. القرآن محترم - [01:41:40](#)

ولا يعرض لاي شيء من الامتهان ولا يستخف به الانسان حتى كتب العلم يعني كتب العلم التي فيها الآيات والاحاديث تحترم. تحترم واحترامها من اسباب استفادة الانسان منها وانتفاعه بما فيها - [01:42:03](#)

احسن الله اليكم هل الزيادة التي في الدعاء بعد الاذان وهي انك لا تخلف الميعاد ثابتة هذا الجواب عليه مر معنا قبل قليل. فما دام انه السؤال هذا تكرار لما سبق فنكتفي - [01:42:23](#)  
هذا القدر والله تعالى اعلم. صلى الله عليه وسلم - [01:42:43](#)